

تفسير البيضاوي

19 - { وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا } كفر آخر تضمنه مقالهم شنع به عليهم وهو جعلهم أكمل العباد وأكرمهم على الله تعالى أنقصهم رأيا وأخسهم صنفا وقرئ عبيد و الحجازيان و ابن عامر و يعقوب عند على تمثيل زلفاهم وقرئ أنثا وهو جمع الجمع { أشهدوا خلقهم } أحضروا خلق الله إياهم فشاهدوهم إناثا فإن ذلك مما يعلم بالمشاهدة وهو تجهيل وتهكم به وقرأ نافع أشهدوا بهمزة الاستفهام وهمزة مضمومة بين بين و آ أشهدوا بمدة بينهما { ستكتب شهادتهم } التي شهدوا بها على الملائكة { ويسألون } أي عنها يوم القيامة وهو وعيد شديد و قرئ سيكتب و سنكتب بالياء والنون و شهاداتهم وهي أن الله جزء أو أن له بنات وهن الملائكة ويسألون من المساءلة